إيران حذرت من رد مماثل على أي هجوم وكشفت حجم أضرار عملية «الوعد الصادق2»

بزشكيان: جرائم الصهاينة وصلت إلى مستوى لا يمكن حسابه حتى بالأرقام

اعتبر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الأحد، أن جرائم الصهاينة وصلت إلى مستوى «لا يمكن حسابه حتى بالأرقام»، على حين حذر وزير الخارجية عباس عراقجي من أن أي هجوم على إيران سيكون بمنزلة تجاوز لخطوطها الحمراء، ولن يبقى من دون رد، في حين كشف مصدر إيراني «مطلع» حجم الأضرار التي لحقت بالبنية العسكرية لكيان الاحتلال نتيجة عملية «الوعد الصادق2».

وحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء أدان بزشكيان في كلمة خلال مشاركته بمؤتمر يوم التصدير الوطني، الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في المنطقة، وكذلك دعم الدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية، وأشار إلى المؤامرات التي يحيكها العدو منذ فترة ما قبل الانتخابات الرئاسية الأخيرة واستمرارها حتى اليوم.

وقال بزشكيان: إن العدو منذ فترة الانتخابات الرئاسية كان يسعى من خلال التآمر وبث الفُرقة إلى تثبيط عزيمة الشعب وثنيه عن المشاركة في صناديق الاقتراع، وانتقد بزشكيان الدول التي تدعم الكيان الصهيوني، قائلاً: كل الدول التي تدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان لم تكن سوى مشاهدين صامتين على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني؛ حيث قام الصهاينة بطرد الناس من منازلهم، واليوم يقتلون الأبرياء بوحشية بذريعة أن شخصاً ما إرهابي، لقد وصلت جرائمهم إلى مستوى لا يمكن حسابه أو مقارنته حتى بالأرقام.

في سياق متصل، أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن إيران حددت جميع الأهداف في الكيان الصهيوني، واعتبر أن أي هجوم على إيران بمنزلة تجاوز لخطوطها الحمراء، مؤكداً أنه سيتم الرد اللازم على أي هجوم على المنشآت النووية الإيرانية أو أي هجوم مماثل.

وفي مقابلة مع قناة «إن تي في» التركية، أشار وزير الخارجية الإيراني إلى أنه لا يمكن للكيان الإسرائيلي أن يرتكب جرائم في غزة ولبنان من دون أميركا، فجميع الأسلحة المستخدمة هناك مقدمة من أميركا، حليفة الصهاينة، وإذا ما حدثت حرب واسعة النطاق في المنطقة، وهذا ما لا نريده، فسوف تنجر إليها الولايات المتحدة أيضاً.

عراقجي أوضح أن إيران حددت كل الأهداف في الكيان الصهيوني، معتبراً أن أي هجوم على إيران سيكون تجاوزاً لخطوطها الحمراء ولن يترك من دون رد، مؤكداً أنه سيتم الرد اللازم على أي هجوم على المنشآت النووية الإيرانية أو أي هجوم مماثل، وبين أن إيران لم تهاجم منشآت اقتصادية أو مدنية للكيان الصهيوني، واستهدفت فقط منشآت عسكرية وأمنية، لافتاً إلى أنه حالياً تم تحديد جميع الأهداف هناك وسيتم تنفيذ هجوم مماثل على أهدافهم.

وفي وقت لاحق، ذكر عراقجي في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام» أن المشاورات الدبلوماسية ستستمر لمصلحة السلام والاستقرار والأمن المستدام في المنطقة وستصل إلى مستوى رفيع مع زيارة الرئيس الإيراني إلى قازان الروسية للمشاركة في قمة مجموعة «بريكس» في الأيام المقبلة.

وأوضح عراقجي أن الجولة الرابعة من زياراته الإقليمية التي انطلقت يوم الأربعاء الماضي اختتمت وشملت الدول الثلاث الأردن ومصر وتركيا، وبين أنه شرح خلال زياراته الثلاث جهود إيران للحد من انعدام الأمن والاستقرار في غرب آسيا، مشيراً إلى الوضع الخطير الذي تشهده المنطقة في أعقاب اشتداد أعمال الحرب واتساع نطاق جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني في عدوانه على لبنان والإبادة الجماعية في غزة.

وتابع وزير الخارجية الإيراني إنه علاوة على ذلك، وخلال لقاءاته التي أجراها مع ملك الأردن والرئيسين المصري والتركي، تم بحث آفاق تعميق وتطوير العلاقات الثنائية، وتم تأكيد ضرورة العمل الجماعي لمنع اتساع نطاق الحرب وحماية الاستقرار والأمن والمصالح الوطنية لدول المنطقة.

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال مشاركته بمؤتمر يوم التصدير الوطني (عن الانترنت)

وختم عراقجي منشوره، بالإشارة إلى أن المشاورات الدبلوماسية ستستمر لمصلحة السلام والاستقرار والأمن المستدام في المنطقة وستصل إلى مستوى رفيع مع زيارة رئيس الجمهورية إلى قازان في الأيام المقبلة، وأجرى عراقجي جولة إقليمية على عدة دول، شملت لبنان وسورية والسعودية وقطر والعراق والأردن ومصر وسلطنة عمان، والأردن، اختتمها في تركيا من أجل وقف التصعيد وإحلال السلام في المنطقة في ظل التصعيد والتطورات الإقليمية.

في الأثناء، أشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، محمد باقر قاليباف، أمس الأحد، إلى أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد يحيى السنوار قضى عمره في الدفاع عن شعبه، وطرد الأعداء من أرض فلسطين، وقال قاليباف في الجلسة العلنية لمجلس الشورى إن «حماس ستبقى حية بعد شهادة السنوار، والنضال سيستمر»، ولفت إلى أن تخطيط وتنفيذ عملية «طوفان الأقصى» المعقدّة، هي إحدى ملاحم جهاد الشهيد السنوار التي غيرت المعادلات الأمنية والعسكرية والسياسة للكيان الإسرائيلي في المنطقة.

بموازاة ذلك، كشف مصدر إيراني «مطلع» لوكالة أنباء «فارس» الإيرانية حجم الأضرار الكبير الذي تسببت به عملية «الوعد الصادق 2» بالبنية التحتية الحربية لكيان الاحتلال، وقال المصدر: إنه تم تدمير 3 طائرات حربية على الأقل للكيان الصهيوني من طراز «إف35» في عملية «الوعد الصادق2».

وأكد المصدر أن الصور الفضائية تؤكد الأضرار التي لحقت بمقار «إف35»، والتي تعتبر السلاح الأخطر والأقوى في ترسانة العدو، وأضاف إن عملية «الوعد الصادق2» تم تنفيذها خلال مرحلتين كل واحدة استغرقت 3 دقائق أطلق خلالها 200 صاروخ وحققت أهدافها بنسبة 90 بالمئة.

وكالات

«يديعوت أحرونوت»: الاستعدادات لضرب إيران اكتملت والهجوم كبير

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية نقلاً عمن وصفتها بالمصادر المطلعة، أمس الأحد، أن جميع الاستعدادات في إسرائيل لضرب إيران اكتملت وأن الهجوم سيكون كبيراً، مع الأخذ في الحسبان الرد الإيراني المحتمل.

ولفتت المصادر، وفق الصحيفة الإسرائيلية، إلى أن المجلس الوزاري برئاسة بنيامين نتنياهو، ناقش أمس الأحد ضرب إيران واستمرار الحرب في لبنان و«توزيع المساعدات في قطاع غزة»، وأكدت المصادر المطلعة أن «الافتراض في إسرائيل هو أن إيران سترد على الهجوم، وهناك استعدادات بالفعل لذلك».

وأول من أمس السبت أفادت «يديعوت أحرونوت» في تقرير لها بأن إسرائيل تواصل استعداداتها لشن هجوم على إيران، حتى بعد مقتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، وقالت الصحيفة إن المعضلة الإسرائيلية تكمن في الإجابة عن هذه الأسئلة: ماذا سيكون الهدف؟ كيف سيتم تنفيذ العملية؟ وأيضاً ماذا سيكون الرد الإيراني؟.

وفي هذا السياق، قال الرئيس الأميركي جو بايدن، يوم الجمعة الماضي، في مؤتمر صحفي: «نعلم كيف ومتى سترد إسرائيل على الهجوم الإيراني»، وتحدث التقرير عن «الاستعداد العسكري المتزايد من جانب إسرائيل والولايات المتحدة وإيران».

وكالات

«سي إن إن»: العلاقة بين أوروبا وإسرائيل ازدادت توتراً بعد استهداف «يونيفيل»

ذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية أن إسرائيل تتعرض «لانتقادات لاذعة من جانب الزعماء الأوروبيين الذين يحاولون منعها من مواصلة حروبها في غزة وجنوب لبنان».

وأوضحت الشبكة أن «ما يعزز جهود» هؤلاء هو أن «الضربات العسكرية الإسرائيلية تستهدف الآن قواعد حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة «يونيفيل» في جنوب لبنان، التي تضم قوات أوروبية»، وقالت «سي إن إن» إنه: «من الدعوات إلى وقف مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل والنظر في فرض عقوبات على وزراء إسرائيليين من اليمين المتطرف، إلى المحادثات بين أعضاء الاتحاد الأوروبي بشأن مراجعة اتفاقية الشراكة بين إسرائيل والاتحاد، يحاول الزعماء الأوروبيون استخدام نفوذهم للضغط على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو للتفاوض لوقف إطلاق النار».

ونقلت الشبكة عن العضو في برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية هيو لوفات، قوله: إن «علاقات إسرائيل مع الاتحاد الأوروبي تتعرض لضغوط غير مسبوقة في هذه المرحلة»، وأضاف: «هناك الكثير من الإحباط، في عواصم أوروبا الغربية على الأقل، بشأن الطريقة التي تعاملت بها الولايات المتحدة مع الدبلوماسية خلال العام الماضي»، مردفاً إن «بعض دول الاتحاد الأوروبي شعرت أن الولايات المتحدة كان ينبغي لها أن تفعل المزيد لتعديل الإجراءات الإسرائيلية وتقييدها».

وقال لوفات: إن «العلاقات كانت متوترة في البداية بسبب الهجوم الإسرائيلي على غزة، الذي تعده العديد من الحكومات الأوروبية، بما في ذلك تلك التي لا تزال تدعم إسرائيل، غير متناسب ويتناقض مع القانون الدولي».

وأوضح أن العدوان على لبنان ربما «قلب الأمور إلى حافة الهاوية» بالنسبة إلى العديد من الدول الأوروبية، علماً أن «اللوم الأوروبي لإسرائيل وصل إلى مستويات جديدة، عندما بدأت الضربات العسكرية الإسرائيلية في ضرب مواقع بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان».

وتأتي الانتقادات الأوروبية المتزايدة في الوقت الذي تبدو فيه الولايات المتحدة غير قادرة أو غير راغبة في ممارسة ضغوط كبيرة على إسرائيل، قبل أسابيع فقط من الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل حسب ما نقلت «سي إن إن» عن خبراء.

وكالات

أثارت جدلاً حول تفسير تصريحاتها.. هاريس تقر بجرائم إسرائيل في القطاع

بلينكن في المنطقة غداً بجولته الـ11 لمحادثات حول غزة

تعرضت المرشحة الرئاسية الأميركية عن الحزب الديمقراطي، كامالا هاريس، لمقاطعة من أحد الطلاب في جامعة ويكونسن-ميلووكي، تحدث عن ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وتداول مستخدمو مواقع التواصل مقطعاً مصوراً لهاريس أثناء حديثها لطلاب الجامعة، وهي تخبرهم بأنها «تستثمر» فيهم، ليقاطعها الطالب الذي كان يرتدي الكوفية الفلسطينية، ويقول لها إن أميركا «تستثمر مليارات الدولارات في الإبادة الجماعية».

وردت هاريس على الطالب قائلة: «أحترم حقك في الكلام، أنا أتحدث الآن، أعرف ما تتحدث عنه، وأنا أرغب في وقف إطلاق النار»، وأثناء إخراج الطالب الجامعي من القاعة، سأل هاريس عن أعداد الضحايا في قطاع غزة، وقال غاضباً: «لقد مات 19 ألف طفل في غزة».

وكانت إجابة نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن: «ما يتحدث عنه حقيقي، هذا ليس الموضوع الذي أتيت لمناقشته اليوم، لكنه حقيقي، وأنا أحترم صوته»، وفسر البعض في وسائل الإعلام تعليق هاريس بأن «هذا حقيقي» على أنه قبول منها لكلام الطالب بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية، في حين قال آخرون إنها كانت ترد على ذكره أعداد الضحايا.

وفي آب الماضي، تعهدت نائبة الرئيس الأميركي، مرشحة الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية، كامالا هاريس، بأنها لن تغير من سياسة بايدن بشأن الدعم العسكري لإسرائيل، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة!

وحينها، قالت هاريس في مقابلة تلفزيونية لها: «التزامي بحق إسرائيل ودعم قدرتها على الدفاع عن نفسها واضح ولا لبس فيه ولن يتغير، ولإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها والطريقة التي تدافع بها مهمة للغاية».

في السياق، يبدأ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن جولة جديدة في الشرق الأوسط من الكيان الإسرائيلي غداً الثلاثاء، في محاولة أميركية جديدة لإقناع مسؤولي الاحتلال بوقف الحرب على غزة لاستعادة المحتجزين في القطاع، قبل انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في الخامس من الشهر المقبل.

ونقل موقع «أكسيوس» الأميركي عن مسؤولين إسرائيليين، أن زيارة بلينكن إلى إسرائيل تأتي ضمن جولة له في الشرق الأوسط، إذ من المتوقع أن يناقش وزير الخارجية الأميركي محاولات استئناف المفاوضات بشأن صفقة تبادل المحتجزين في غزة بأسرى في سجون الاحتلال، والترويج لخطة لليوم التالي في غزة، والحرب في لبنان، والرد الإسرائيلي المرتقب على إيران.

وتأتي الجولة الـ11 التي يجريها وزير الخارجية الأميركي في المنطقة، منذ بدء الحرب على غزة، في ظل تعقيدات متصاعدة، تلت استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، واستهداف منزل رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمسيرة في قيسارية، وما قد يتسبب به ذلك من تداعيات في المنطقة، ولاسيما بعد تحميل نتنياهو المسؤولية لإيران.

ويوم الخميس الماضي، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أنه سيرسل وزير خارجيته إلى إسرائيل لمحاولة الدفع نحو وقف إطلاق النار في قطاع غزة بعد اغتيال السنوار، وقال للصحفيين بعد وصوله إلى ألمانيا: «حان الوقت لتنتهي هذه الحرب ويعود هؤلاء الرهائن، وهذا ما نحن مستعدون للقيام به، وأنا سأرسل أنتوني بلينكن إلى إسرائيل»، مشيراً إلى أن الزيارة ستحصل في غضون «أربعة أو خمسة أيام».

بدوره، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر: إن واشنطن تريد استئناف المحادثات بشأن مقترح لوقف إطلاق النار، وتحرير المحتجزين في قطاع غزة بعد اغتيال السنوار، في حين اعتبرت نائب الرئيس كامالا هاريس، أول من أمس السبت، أن اغتيال السنوار يعد «فرصة لوقف إطلاق النار».

والأسبوع الماضي، أرسلت إدارة بايدن رسالة إلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي تطالبها فيها بالتحرك «لتحسين الوضع الإنساني» في غزة خلال الثلاثين يوماً المقبلة، أو المخاطرة بانتهاك القوانين الأميركية التي تحكم المساعدات العسكرية الأجنبية، وتواجه إدارة الرئيس الأميركي انتقادات متزايدة، في الوقت الذي تبدو فيه الولايات المتحدة غير قادرة أو غير راغبة في ممارسة ضغوط كبيرة على إسرائيل قبل أسابيع فقط من الانتخابات الرئاسية الشهر المقبل، حسب مصادر إعلامية متابعة.

وقبل أيام، نقل «أكسيوس» عن مسؤولين أميركيين، أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن يدرس تقديم خطة «ما بعد الحرب في غزة»، التي تعتمد على أفكار طورتها إسرائيل، ومن المقرر تقديمها بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وكالات

روسيا أسقطت 110 مسيّرات أوكرانية.. وفرنسا أقرت بتزويد كييف بأسلحة قديمة

لافروف: لحصول البرازيل والهند وإفريقيا على عضوية دائمة بمجلس الأمن

على حين دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى منح الهند والبرازيل ودول من إفريقية العضوية الدائمة بمجلس الأمن «بما يضمن تمثيل الأغلبية العالمية» في هذه المؤسسة الدولية، اعترفت وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان ليكورنو، بأن بلاده تزود أوكرانيا بأسلحة قديمة «كان سيتم شطبها على أي حال».

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال لافروف، في تصريحات صحفية إن «روسيا ترى ضرورة حصول البرازيل والهند ودول من إفريقيا على العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي»، وشدد الوزير الروسي على أن ذلك، سيضمن تمثيل الأغلبية العالمية في هذه المؤسسة الدولية البالغة الأهمية، وقال: «نعتقد أن دولاً مثل الهند والبرازيل وكذلك ممثلو إفريقيا، كان ينبغي أن يحصلوا منذ فترة بعيدة على عضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي، وهذا ضروري لضمان التنوع وتمثيل الأغلبية العالمية».

ونهاية أيلول الماضي، أشار لافروف عشية المشاركة في الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى أن البلدان النامية ممثلة تمثيلاً ناقصاً في مجلس الأمن الدولي، وقال حينها إن روسيا تؤيد السعي المشروع والقانوني من جانب الهند والبرازيل وإحدى الدول الإفريقية للحصول على عضوية دائمة بمجلس الأمن الدولي، في حين ذكر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، في وقت سابق أن موسكو ترى أنه من المهم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إصلاح مجلس الأمن الدولي.

وزارة الدفاع الروسية أعلنت إسقاط ١١٠ طائرات مسيرة أوكرانية فوق الأراضي الروسية (عن الانترنت)

في الغضون، اعترف وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان ليكورنو، بأن فرنسا تزود أوكرانيا بأسلحة قديمة كان سيتم شطبها على أي حال، ورداً على سؤال لصحيفة «تريبيون ديمانش» عن مستقبل المساعدة العسكرية الفرنسية لأوكرانيا وسط عجز كبير في ميزانية البلاد واحتمال خفض الدعم الأميركي لكييف، أوضح ليكورنو أن «مساعدتنا لأوكرانيا تعتمد على ثلاثة أشياء، أولاً، نقوم بتسليم المعدات القديمة التي كنا سنستبدلها على أي حال بفضل قانون البرامج العسكرية، ثانياً، على عكس بعض حلفائنا الأوروبيين، نحن لا نشتري معدات من الولايات المتحدة، وأخيراً نستخدم عائدات الأصول الروسية المجمدة لشراء معدات عسكرية لأوكرانيا».

وأشار ليكورنو إلى أن «فرنسا تعتزم مواصلة تدريب جنودها في أوكرانيا، وهو ما يحتاج إلى ما لا يقل عن عشرة ألوية جديدة»، وأضاف الوزير: «إننا نعمل على خلق تقارب إستراتيجي مع الأوكرانيين، ومن أجل مصالحنا المستقبلية، فإن حقيقة معرفتهم بالأسلحة والعقيدة الفرنسية ليست سيئة للغاية».

وأول من أمس السبت، صرح وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، أنه سيتم تسليم أول مقاتلة من طراز «ميراج 2000» إلى كييف، بداية عام 2025، حسب وسائل إعلام أوكرانية نقلت عن الوزير الفرنسي قوله: «تتجلى مساعدتنا في أمثلة محددة، في قطاع الدفاع، نقدم المعدات والمعدات العسكرية لأوكرانيا، كما أن فرنسا هي الدولة الأولى التي تقوم بتدريب لواء كامل... سيتم تقديم أول مقاتلة «ميراج 2000» إلى أوكرانيا في وقت مبكر العام المقبل».

في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط 110 طائرات مسيرة أوكرانية فوق الأراضي الروسية، وذكرت الوزارة أنه «تم تدمير واعتراض 110 طائرات أوكرانية مسيرة من أنظمة الدفاع الجوي أثناء الخدمة، إذ تم إسقاط 43 طائرة من دون طيار فوق مقاطعة كورسك، و27 فوق مقاطعة ليبيتسك، و18 فوق مقاطعة أوريول، و8 فوق مقاطعة نيجني نوفغورود، و7 فوق مقاطعة بيلغورود، و6 فوق مقاطعة بريانسك، وواحدة فوق أراضي مقاطعة موسكو»، وأول من أمس السبت أعلنت روسيا إسقاط 16 طائرة مسيرة أوكرانية فوق الأراضي الروسية.

وكالات

بيونغ يانغ تحذر دول فريق مراقبة العقوبات من دفع ثمن باهظ

حذرت وزارة الخارجية في كوريا الديمقراطية، أمس الأحد، 11 دولة، بأنها «ستدفع ثمنا باهظا» على خلفية تشكيل «فريق مراقبة العقوبات متعدد الأطراف» الجديد بقيادة الولايات المتحدة.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، انتقدت وزيرة الخارجية الكورية، تشوي سون هوي، فريق مراقبة العقوبات متعدد الأطراف الجديد، الذي تقوده أميركا، ووصفته بأنه «غير قانوني وغير شرعي»، وحذرت من أن الدول المشاركة فيه «ستدفع ثمناً باهظاً».

وأصدرت الوزيرة بياناً يدين نظام العقوبات الجديد، بعدما أعلنت كوريا الجنوبية وأميركا واليابان، الخميس الماضي، عن إطلاق آلية المراقبة مع 8 دول أخرى، بعد أن أنهى حق النقض الروسي تفويض لجنة مراقبة تابعة للأمم المتحدة، في نيسان الماضي، والدول الثمانية الأخرى، هي فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وإيطاليا، وهولندا، وكندا، وأستراليا، ونيوزيلندا، وفقاً لوكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية.

ووفقاً لبيان من بيونغ يانغ باللغة الإنكليزية، نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية، قالت الوزيرة إن فريق المراقبة «غير قانوني وغير شرعي»، ويشكل «إنكاراً لميثاق الأمم المتحدة»، مضيفة: إن «القوى المشاركة في حملة التشهير ضد كوريا الديمقراطية سوف تضطر إلى دفع ثمن باهظ لذلك».

كما انتقدت الوزيرة الكورية، أميركا لملاحقتها «مصالحها المهيمنة»، وحذرت من «ردود الفعل الحتمية»، رداً على ما وصفته بانتهاك سيادة كوريا الديمقراطية، ومن المتوقع أن يبلغ فريق المراقبة عن «انتهاكات» عقوبات الأمم المتحدة.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المراسلون في المحافظات:
■ حلب – خالد زنكلو
■ اللاذقية – عبير محمود
■ حماة – محمد أحمد خبازي
■ حمص – يوسف بدور
■ السويداء – عبير صيموعة
■ طرطوس – ربا أحمد
■ الحسكة – دحام السلطان
■ القنيطرة – خالد خالد
www.alwatan.sy

الرئيس العراقي: انتخابات برلمان كردستان مهمة لاستمرار الديمقراطية

شدد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، على أهمية عملية الانتخابات في المجتمع لاستمرار الديمقراطية، داعياً إلى المشاركة الفاعلة في انتخابات برلمان كردستان، كما أعرب عن أمله للنواب الجدد بالنجاح والتوفيق في عملهم.

وقال رشيد في تصريح لعدد من وسائل الإعلام أمس: إن «عملية الانتخابات ضرورية في المجتمع لاستمرار الديمقراطية»، داعياً لأن يكون الاشتراك قوياً وأن تؤخذ مطالب المواطنين بالحسبان في انتخابات برلمان كردستان، كما أعرب عن شكره للمساهمين في عملية الانتخابات من منظمات وهيئات ومفوضية الانتخابات العليا، وفق وكالة الأنباء العراقية «واع»، التي أشارت إلى أن رشيد أدلى بصوته في الانتخابات البرلمانية لكردستان، في المركز الانتخابي الذي أقيم بفندق الرشيد وسط العاصمة بغداد.

وبحسب تقارير إعلامية، فإن التنافس محصور تقريباً بين مرشحي الحزبين الكرديين الرئيسيين في كردستان العراق وهما الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة عائلة بارزاني ومقره في مدينة أربيل والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة عائلة طالباني ومقره في السليمانية.

كما تجري الانتخابات وسط خيبة من الشارع نتيجة تردي الوضع الخدمي وتأخر صرف الرواتب ومن الطبقة السياسية في ظل وضع اقتصادي صعب، وبعد تأجيل 4 مرات للانتخابات التي كانت مقررة في الأساس خريف 2022 بسبب خلافات سياسية.

كما نقلت وكالة الأنباء العراقية عن الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لانتخابات برلمان كردستان أيسر ياسين قوله في مؤتمر صحفي أمس، إن نسبة المشاركة في انتخابات كردستان حتى الساعة 12 ظهراً، بلغت 31 بالمئة.

وتوجه الناخبون أمس، للإدلاء بأصواتهم لانتخاب 100 عضو في برلمان إقليم كردستان شمال العراق، ما لا يقل عن 30 بالمئة منهم نساء، وذلك في مراكز الاقتراع البالغ عددها 1200 التي فتحت أبوابها للتصويت العام الساعة السابعة صباحاً، وأغلقت عند السادسة مساءً بالتوقيت المحلي، حيث يتنافس 1191 مرشحاً، بينهم 368 امرأة، في الانتخابات التي تشرف عليها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، في حين يبلغ عدد من يحق لهم التصويت في الدوائر الانتخابية الأربع بالإقليم مليونين و683 ألفاً و618 ناخباً، وفق وكالة «واع» التي ذكرت أن أفراد القوات الأمنية أدلوا بأصواتهم أول من أمس الجمعة في التصويت الخاص لانتخابات برلمان الإقليم.

وكالات

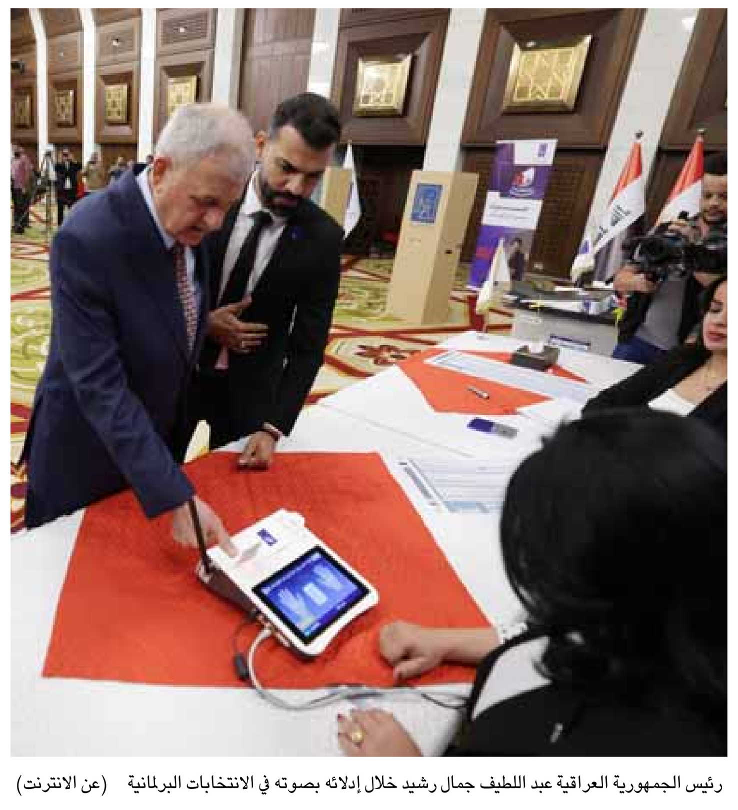

رئيس الجمهورية العراقية عبد اللطيف جمال رشيد خلال إدلائه بصوته في الانتخابات البرلمانية (عن الانترنت)

عمّان طالبت بخطوات صارمة لوقف جرائم إسرائيل و«التعاون الإسلامي»: وصمة عار

ملك الأردن يحذر من تبعات انتهاك المقدسات ويدعو إلى وضع حد للعدوان

جدد الملك الأردني عبد الله الثاني تحذيره من تبعات استمرار الاحتلال الإسرائيلي بانتهاك المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، مطالبا بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة ولبنان وخفض التصعيد، في حين دعت الخارجية الأردنية إلى وقف سياسة «فرض وقائع جديدة» في المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف، في ظل استمرار عدوان إسرائيل على قطاع غزة ولبنان، في حين اعتبرت منظمة التعاون الإسلامي أن استمرار وتصاعد جرائم الحرب والتجويع والتهجير القسري ومنع وصول المساعدات الإنسانية، يشكل وصمة عار في جبين الإنسانية.

وخلال لقائه وفداً من لجنة المخصصات في مجلس النواب الأميركي، أمس الأحد، أشار الملك الأردني إلى ضرورة وقف جميع الأعمال العدائية الإسرائيلية المتطرفة بحق الفلسطينيين، التي ستؤدي إلى توسيع دائرة الصراع، إضافة إلى تعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة وضمان وصول المساعدات الإغاثية والطبية، محذراً من العواقب الوخيمة لاستمرار الكارثة الإنسانية في غزة، وفقاً لوكالة الأنباء الأردنية «بترا».

من جانبها، أدانت الخارجية الأردنية في بيان أمس، نقلته وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وما رافقها من ممارسات استفزازية مرفوضة تنتهك حرمة المكان، وفرض قوات الاحتلال الإسرائيلي قيوداً على دخول المصلين في خرق فاضح للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها ولالتزامات إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال.

ودعا المتحدث الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة، إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، إلى وقف جميع الانتهاكات والخروقات المتواصلة للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، ووقف سياسة فرض وقائع جديدة في المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف التي تستهدف تقسيمه زمانياً ومكانياً، في ظل استمرار عدوانها على قطاع غزة ولبنان وتصعيد اقتحاماتها الخطيرة واعتداءاتها على الفلسطينيين في الضفة الغربية، مشدداً على أن استمرار الإجراءات الأحادية الإسرائيلية يهدد بمزيد من التصعيد والتدهور ويدفع بالمنطقة برمتها إلى الهاوية، ويتطلب موقفاً وإجراءات دولية واضحة وحازمة تدين هذه الاعتداءات والانتهاكات وتوقفها، وتوفر الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني.

وجدد القضاة التأكيد على أن «المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم القدسي الشريف كافة وتنظيم الدخول إليه».

وبشأن مجزرة الاحتلال الإسرائيلي في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، أشار القضاة إلى رفض بلاده المطلق واستنكارها لاستمرار إسرائيل في انتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وجميع القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية، في ظل عجز دولي عن وقف العدوان والمعاناة الإنسانية التي يسببها، جراء غياب إجراءات حقيقية وفاعلة توقف هذه الانتهاكات وتحاسب المسؤولين عنها وتنهي إفلاتهم من العقاب، مشدداً ضرورة ضمان حماية المدنيين، والمرافق الإنسانية ومراكز الإيواء، وضرورة إلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها المستمرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ولاتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب لعام 1949.

وجدد القضاة، دعوة الأردن للمجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، إلى اتخاذ خطوات صارمة تفرض وقف جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي يشهد كارثة إنسانية غير مسبوقة، إضافة إلى محاسبة مرتكبيها وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

بدورها، أدانت منظمة التعاون الإسلامي أمس، المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، والتي أسفرت عن استشهاد أكثر من ثمانين فلسطينياً وإصابة العشرات، معتبرة ذلك امتداداً لآلاف المجازر وجرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في انتهاك صارخ لكل القيم والاتفاقيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة وأوامر محكمة العدل الدولية ذات الصلة.

وجددت المنظمة في بيان لها نقلته وكالة «وفا»، دعوتها مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته وفرض وقف إطلاق نار فوري وشامل، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل عاجل إلى جميع أنحاء قطاع غزة.

وكالات

الاحتلال واصل الإبادة الجماعية وارتكب مجزرة في بيت لاهيا وبن غفير اقتحم «الأقصى»

شهداء غزة عند ٤٢٦٠٠.. والمقاومة تنفذ عمليات قنص وتدمر آليات الاحتلال في جباليا

بينما اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين، على رأسهم وزير الأمن في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، باحات المسجد الأقصى، واصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة لليوم الـ380، وشدد حصاره لليوم السادس عشر على شمال القطاع، مصعداً من جرائم التطهير العرقي، ومرتكباً مجازر دامية أودت بحياة عشرات الفلسطينيين، في حين واصلت فصائل المقاومة التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في مختلف أنحاء القطاع.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال ارتكب مجزرة ليلة أول من أمس، جراء قصفه تجمعاً سكنياً في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد 87 فلسطينياً وعشرات الجرحى، كما حاصرت دبابات الاحتلال المستشفى الإندونيسي وهدمت جزءاً من أسواره، واستهدفت الطوابق العلوية لمستشفى العودة ثلاث مرات، وطال القصف مستشفى اليمن السعيد، في حين قصف الاحتلال محيط مستشفى كمال عدوان، إضافة إلى استهداف خزانات المياه وشبكة الكهرباء والمباني السكنية في جباليا ومحيطها، فضلاً عن محاصرة مراكز الإيواء بعدد كبير من الآليات العسكرية، وأخضع النساء والأطفال لفحص أمني وترهيب، قبل السماح لهم بمغادرة مراكز الإيواء، واعتقل عدداً من الرجال، في ظل تعطل شبه كامل لعمل طواقم الإسعاف والدفاع المدني نتيجة استهدافها أو منعها من تأدية مهامها.

بدوره، أعلن مدير المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة مروان السلطان، في تصريح صحفي أمس، وصول 73 شهيداً، معظمهم من النساء والأطفال، وعدد كبير من المصابين معظمهم بجراح خطيرة، نتيجة قصف الاحتلال المتواصل على مشروع بيت لاهيا الليلة قبل الماضية، مشيراً إلى ارتقاء اثنين من المرضى نتيجة حصار الاحتلال للمشفى، حيث جرى دفنهم داخل أبنية المشفى، كما أعرب عن عجز الطواقم الطبية أمام حجم الجرحى والشهداء، وأوضح أن «الأوضاع صعبة للغاية إذ لم تمر بصعوبتها منذ بداية العدوان، حيث يجتمع القصف والحصار ونقص المواد الطبية وانقطاع الكهرباء»، مطالباً بتوفير حماية للطواقم الطبية والمرضى والمستشفيات وإدخال الوقود الكافي لتشغيل المشافي.

وقبل ذلك ومن دون احتساب عدد شهداء مجزرة بيت لاهيا، أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان نقلته وكالة «سانا» أمس، بارتكاب الاحتلال الإسرائيلي 7 مجازر بحق العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 84 شهيداً و158 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية، مشيرة إلى ارتفاع ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 42603 شهداء و99795 إصابة منذ السابع من تشرين الأول من العام الماضي، في حين ما يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

أطفال فلسطينيون يتلقون العلاج في مستشفى كمال عدوان بعد غارة جوية إسرائيلية في بيت لاهيا شمال قطاع غزة (أ ف ب)

وبالتزامن مع حرب الإبادة على قطاع غـزّة، تواصلت انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، حيث أقدمت قوات الاحتلال أمس على دهس شاب فلسطيني بجيب عسكري، خلال اقتحامها بلدة عنبتا شرق مدينة طولكرم ما أدى إلى استشهاده، إضافة إلى اعتقال 30 فلسطينياً من أنحاء متفرقة بالضّفة الغربية، بينهم أسرى سابقون، كما منعت قوات الاحتلال أهالي قرية برقة شرق مدينة رام الله من الوصول إلى أراضيهم لقطف الزيتون.

في الغضون، اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين أمس، على رأسهم وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان نقلته وكالة «وفا»: إن ما يزيد على 1066 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى منذ صباح الأحد، فيما يسمى ذكرى «عيد العرش»، لافتة إلى قيام الاحتلال بإغلاق باب المغاربة.

ونفذ المستوطنون اقتحامهم لباحات «الأقصى» على شكل مجموعات متتالية من جهة «باب المغاربة» ونفذوا جولات استفزازية في الساحات، في حين قامت مستوطنة بالنفخ بالبوق عند الجهة الشرقية من المسجد الأقصى على بعد أمتار عن باب الرحمة تحت أعين وحراسة قوات الاحتلال، التي عرقلت دخول المصلين الفلسطينيين إلى باحات المسجد الأقصى، ونشرت قوات كبيرة على أبوابه من أجل تسهيل عمليات اقتحام المستوطنين.

من جانبها، اعتبرت الفصائل الفلسطينية أن «اعتداء الإرهابي بن غفير أمس على المسجد الأقصى تجاوز لكل الخطوط الحمر ويكشف مضي حكومة الكيان النازية بمخططاتها التهويدية التي تستهدف المسجد الأقصى وكينونته وهويته الإسلامية»، داعية الأمتين العربية والإسلامية إلى أخذ دورهما في حماية مسرى نبيها والضغط على الاحتلال وداعميه في ظل جرائم الإبادة الجماعية في غزة والانتهاك المتواصل لمقدسات الأمة في فلسطين.

من جهة أخرى، أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، في تقرير مشترك، أن حصيلة الاعتقالات التي نفذها الاحتلال في الضفة الغربية، ارتفعت منذ الـ7 من تشرين الأول من العام الماضي إلى أكثر من 11 ألفاً و300 فلسطيني، وجاء في البيان إن الاعتقالات رافقها تنفيذ عمليات اقتحام وتنكيل واسعة، واعتداءات وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التحقيق الميداني، وتخريب وتدمير منازل الفلسطينيين، مشيراً إلى أن الاحتلال يواصل اعتقال المدنيين من غزة، وينفذ جريمة الإخفاء القسري بحقهم، ويرفض الإفصاح بشكل كامل عن هُوياتهم وأماكن احتجازهم، في حين لم تتمكن المؤسسات المختصة من حصر حالات الاعتقال من غزة، التي تقدر بالآلاف.

على الصعيد الميداني، ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أمس، أن كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة حماس أعلنت استهدافها جرافة عسكرية من نوع «D9» بقذيفة «الياسين 105» في منطقة الفالوجا غرب معسكر جباليا شمال قطاع غزة، وقنصت جنديين، كما أعلنت عن تمكن مقاتليها من التسلل خلف تحشد لقوات العدو المتوغلة شرق مخيم جباليا، واستهداف ناقلتي جند إسرائيليتين بعبوة «شواظ» وقذيفة «الياسين 105» وأوقعوا طواقم آليات الاحتلال بين قتيل وجريح، إضافة إلى تدمير دبابة ميركافا بصاروخ، شرق مخيم جباليا، ونشرت القسام مقطع فيديو لتفجير الدبابة، وقال أحد المقاتلين في فيديو العملية: «من معسكر جباليا، نهدي هذه العملية إلى شيخنا المجاهد القائد يحيى السنوار أبي إبراهيم، الذي ارتقى مقبلاً غير مدبر».

سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أعلنت، من جهتها، قصفها بقذائف الهاون من العيار الثقيل تجمعاً لجنود العدو في محور «نتساريم»، وفي الضفة الغربية استهدف مقاتلو سرايا القدس – كتيبة جنين، مستوطنة «دوثان» ومركبة تابعة لأحد المستوطنين بصليات كثيفة من الرصاص، محققين إصابات مباشرة.

وكالات

حماس: نتنياهو المعطل الأساس لجولات التفاوض

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، أن رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو المعطل الأساس لجولات التفاوض غير المباشر بشأن تبادل الأسرى، وقال: «المزاعم التي تروج لها إسرائيل ضد زعيم الحركة «الشهيد» يحيى السنوار لا يستحق التوقف عندها، إذ إن الكاميرات الإسرائيلية وثقته وهو يقاتل في ميدان المعركة».

وأضاف بدران: «ذهبنا إلى معركة طوفان الأقصى تحت قيادة القائد يحيى السنوار لحماية قضيتنا الفلسطينية والدفاع عن شعبنا وثوابتنا، ووضعها في مقدمة أولويات العالم»، مشيراً إلى أن ما عرضه جيش الاحتلال الإسرائيلي محاولة بائسة وسخيفة لتدارك الفشل الذي ظهر جلياً في المنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، وأوضح أن «المعطل الأساس لجولات التفاوض غير المباشر هو نتنياهو وحكومته المتطرفة»، مبيناً أن قرار حماس قرار جماعي يُتخذ من خلال المؤسسات الشورية والتنفيذية، وفق ما نقلت وكالة «صفا» الفلسطينية.

بدوره، أشاد المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس «أبو عبيدة»، بعملية البحر الميت، واصفاً إياها بالفدائية والجريئة، وقال في بيان: «إن قيادة القسام تلقت تقارير عملية البحر الميت اللافتة بفخر بالغ، كعملية جريئة بطولية»، مشيراً إلى أن الشهيدين حسام أبو غزالة وعامر قواس، من أبطال طوفان الأقصى وسيظلان نموذجاً ملهماً.

ونفذ شابان أردنيان الجمعة الماضية عملية إطلاق نار تجاه قوة للاحتلال الإسرائيلي على الحدود مع الأردن جنوب البحر الميت، ما أدى إلى إصابة إسرائيليين اثنين، حسب ادعاء الجيش الإسرائيلي.

وكالات

إدانات لمجزرة بيت لاهيا.. ورام الله دعت لاجتماع طارئ للجامعة العربية

الفصائل: نزعة إرهابية لتطبيق مخطط التهجير و«الوطني الفلسطيني»: نتيجة التغطية الأميركية

أدانت رام الله والفصائل الفلسطينية المجزرة المروعة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي ليلة أول من أمس في بيت لاهيا شمال قطاع غزة وراح ضحيتها 87 شهيداً وعشرات الجرحى والمفقودين أغلبيتهم من الأطفال والنساء بعد قصف طيرانه أحياء سكنية مكتظة بالنازحين، حيث أكدت الخارجية الفلسطينية أن الفشل الدولي في وقف حرب الإبادة والتهجير بحق الشعب الفلسطيني بات غطاء تستغله حكومة الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذ المزيد من الجرائم والإبادة، كما هو واضح في شمال القطاع.

وقالت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: «إن الاحتلال ينفذ الإبادة الجماعية بأوضح صورة على سمع وبصر العالم، من حصار وتجويع وتهجير وتدمير ونسف للمباني وقصف بالطيران واستهداف لجميع المراكز الصحية وارتكاب المجازر، التي كان آخرها ما حصل في بيت لاهيا، لإجبار الفلسطينيين في الشمال على النزوح تحت القصف أو القتل الفردي والجماعي»، محملة المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه المجزرة المتواصلة، وطالبت مجدداً بصحوة دولية لفرض الوقف الفوري للعدوان وتطبيق قرار الجمعية العامة باعتماد الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية.

من جانبه، أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية مهند العكلوك، أن دولة فلسطين تقدمت بطلب عاجل لعقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين في أقرب وقت ممكن، وذلك في ظل وحشية الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، ودخول جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، مرحلة أكثر وحشية يستهدف من خلالها العدوان الإسرائيلي إبادة الفلسطينيين وتنفيذ أبشع صور التهجير القسري والتدمير والتجويع، خاصة في شمال قطاع غزة في خطة ممنهجة لإفراغه تماماً من سكانه، وسط حالة العجز والصمت الدوليين.

ودعا العكلوك في تصريح لـ«وفا»، الجامعة العربية إلى تحمل مسؤولياتها «التاريخية» إزاء هذه الجرائم الإسرائيلية غير المسبوقة في التاريخ، وخاصة أن ما ترتكبه إسرائيل من جرائم وفظائع مروعة من الإبادة والتدمير والتجويع والتهجير القسري للشعب الفلسطيني تمثل تهديداً حقيقياً للأمن القومي العربي بمجمله وليس فقط للشعب الفلسطيني.

بدوره، أوضح رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، أن مجزرة بيت لاهيا هي «نتيجة طبيعية للضوء الأخضر من الإدارة الأميركية الشريكة مع الاحتلال في حرب الإبادة والتطهير العرقي اليومية، مشيراً إلى أن قيام جيش الاحتلال الفاشي بقطع الاتصالات، دليل يثبت أنه كان يخطط لهذه المجزرة الوحشية لاستكمال حرب التطهير العرقي والاستئصال، وإبادة ما تبقى من الفلسطينيين في الشمال، وهذه المجزرة المروعة تعكس دموية وحقد الاحتلال»، معبراً عن تنديده واستنكاره للمواقف الدولية التي تتفرج على إبادة واستئصال الشعب الفلسطيني، وطالب المجتمع الدولي بتبني موقف حازم وفرض عقوبات على كيان الفصل العنصري الإرهابي، لإجباره على وقف هذه الجرائم المستمرة منذ أكثر من سنة بحق النازحين من الأطفال والنساء.

من جهتها، طالبت حركة فتح العالم بالوقوف في وجه حرب الإبادة الإسرائيلية الممنهجة المتواصلة منذ السابع من تشرين الأول الماضي على الشعب الفلسطيني، مشددة على أن جريمة الاحتلال في بيت لاهيا جزء من مسلسل إجرامي صهيونيّ لتهجير الفلسطينيين، في حين حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، من مخطط تفريغ شمال قطاع غزة من خلال تهجير سكانه الذي ينذر بنكبة جديدة لا تحمد عقباها، ولفت في بيان له، إلى أن استمرار الصمت الدولي وانتهاج سياسة الإفلات من العقاب والدعم الأميركي تجاه المجازر والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، هو بمثابة ضوء أخضر لتمرير مخطط تفريغ شمال القطاع والتهجير القسري لسكانه.

حركة حماس من جانبها، أفادت بأن الصمت العربي والعجز الدولي شجع العدو الصهيوني الفاشي المجرم على ارتكاب المزيد من الجرائم والمجازر، لإفراغ شمال القطاع من سكانه، مطالبة بتحرك فاعل لوقف هذه المحرقة، وقالت في بيان نقلته وكالة «صفا»: «يسابق العدو الصهيوني المجرم الزمن في مجازره وفظائعه التي يرتكبها على مدار الساعة بحق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وآخرها القصف الهمجي والعشوائي وارتكابه مجزرة وحشية استهدفت مربعاً سكنياً مكتظاً بالسكان والنازحين الآمنين في منطقة مشروع بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، ما أدى في حصيلة أولية لارتقاء عشرات الشهداء والجرحى».

بدورها، رأت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن حجم الإبادة التي يجري تنفيذها شمال قطاع غزة، أمام مرأى العالم أجمع، هو أضعاف ما ارتكبه الاحتلال الإسرائيلي خلال عام كامل من المجازر والجرائم بحق الإنسانية، ويهدد حياة مئات الآلاف من الأطفال والنساء والأبرياء، مشيرة إلى أن الكيان الإسرائيلي يستمر منذ أكثر من أسبوعين، في فرض حصار قاتل على مناطق واسعة في شمال القطاع، حيث يحاصر نحو 400 ألف فلسطيني، من دون أدنى مقومات الحياة، ويتعمد قصف المستشفيات، وقتل الناس في الطرقات التي باتت تعج بالجثامين، ويحرق الخيام، ويرسل آلياته المسيّرة لتفجير المباني بمن فيها.

وأضافت إن هذا المستوى الجديد من الإجرام جاء متزامناً مع إعلان حكومة الكيان عمّا يسمى «خطة الجنرالات»، التي تهدف إلى قتل جميع مظاهر الحياة شمال القطاع، حيث ينفذ الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين المتمسكين بأرضهم ويرفضون التهجير، محملة الإدارة الأميركية المسؤولية، بصفتها من تدير هذه الحرب وتشرف عليها وتزود الكيان بكل أسلحة القتل الجماعي وتوفر له الغطاء السياسي والعسكري، وتمنحه الوقت الكافي للمضي في جرائمه من دون رادع.

المكتب الإعلامي في غزة أوضح أن هذه المذبحة الجديدة تأتي بالتزامن مع قضاء الاحتلال على المنظومة الصحية شمال قطاع غزة، محملاً الدول المشاركة في الإبادة الجماعية كامل المسؤولية عن استمرار جريمة الإبادة الجماعية.

وكالات